ISSN: 2527-7251
e-ISSN: 2549-9262
Studia Quranika Jurnal Studi Quran
DOI: http://dx.doi.org/10.21111/studiquran.v3i1.2329

Ad-Du'ât'Inda Sa'îd Hawwa fi al-Asâs fi Tafsîr

Mujib Abdurrahman*
Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor
E-mail: mujib.abdurrahman@gmail.com

Putri Rahmawati**
Universitas Darussalam Gontor, Indonesia
Email: putrirahmawati@gontor.ac.id

Abstract

This paper discusses about the term *da'i* in Qur'an, which is one of the discussions that are often discussed by religious leaders lately, both in terms of meaning and tafseer. Sa'id Hawwa is one of the famous *da'i* and activist of da'wah an important role in the da'wah movement of the Muslim Brotherhood, so he was more focused on study about *da'i* in his tafseer. Sa'id Hawwa explains the term *da'i* has various meaning according to the context of the verse. Prophet Muhammad is a messenger called by God as a da'i, so is prophet before prophet Muhammad. In other words, the whole of the Prophet is a *da'i*. And the Prophet Muhammad is the greates *da'i* for Muslims, and God exalted the umma of Muhammad to become a *da'i*.

Keywords: Dâ'i, Mundzir, Mubasyir, Sa'îd Hawwa

Abstrak

Tulisan ini mangkaji terkait kata *da'i* dalam Al-Qur'an yang merupakan salah satu pembahasan yang kerap diperbincangkan para tokoh agama akhir-akhit ini, baik dari segi makna maupun tafsirnya. Sa'id Hawwa merupakan salah satu mufasir yang terkenal sebagai aktivis dakwah dan mempunyai peran penting di dalam gerakan dakwah ikhwanul muslimin, sehingga beliau lebih fokus pada pengkajian perihal *da'i* dalam buku tafsirnya. Sa'id Hawwa menjelaskan kata *da'i*memiliki sifat yang bermacam-macam sesuai dengan konteks ayat. Rasulullah Saw adalah seorang Rasul yang dipanggil oleh Allah dengan sebutan *da'i*.Namun, para rasul sebelum Muhammad Saw jugalah sorang *da'i*. Pada hakikatnya seluruh Rasulullah adalah seorang *da'i*. Rasulullah Muhammad Saw adalah sebaik-baiknya seorang *da'i* bagi umat Islam, dan Allah memuliakan umat Muhammad Saw dengan menjadi seorang *da'i*.

Kata kunci: Da'i, Mundzir, Mubasyir, Sa'id Hawwa

---

* Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor, Jl. Raya SimanPonorogo, telp (0352) 483762, Fax. (0352) 488182
** Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor, Jl. Raya SimanPonorogo, telp (0352) 483762, Fax. (0352) 488182

المقدّمة

مرّ الزمان مرورا سريعا بتطور أفكار الناس وتكنولوجيا. أي عمل مستحيل في الماضي فميسور في الحاضر، وأي عمل صعب في الماضي فميسور في الحاضر. من مثال أثر تطور الزمان هو ظهور الداعي الكثيرة الفجأة لا سيما في شاشة التلفاز. أما حقيقة الدعوة هي وظيفة رسل الله، ومحمد صلى الله عليه وسلم أول داعي الله إلى الإسلام. ثم شرّف الله تعالى أمة محمد صلى الله عليه وسلم باستمرارها،[١] وهو الذي يعدّهم قبل أن يقوم بهذه الوظيفة الشريفة.

القرآن مصدر الأدلة النقلية والعقلية، واحتوى القرآن الدعوةَ إلى توحيد الله،وبث في الأنفس والآفاق دلائل التوحيد، والناس مأمور على النظر والتفكير فيها، وبين بالبراهين العقلية إثبات صفاته، وصدق رسله، وأمر المعاد، وغير ذلك من أصول الدين.[٢] والمسلمون هم الذين مكلفون بتبليغ ما في القرآن مرجعا من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

فلذلك كان المسلمونيسعون بأن يكون الدعاة خاصة في إندونيسيا، حتىظهرت من بعضهم فكرة بأن يصنع مسابقة الدعاة، وهي مسابقة الداعية الطفولة والشبابة. وهم يبسابقون ويحسنون موضوع دعوتهم وكلامهم وزينتهم، حتى قال أحد من المشترك حين سأله الحاكم حجة اتباع البرنامج أنه يريد أن يكون ممثلة في برامج التلفاز،[٣]فهذه الإجابة تكون مشكلة جديدة في العصر الحاضر.

لفظ داعي في القرآن يذكر ٤ مرة في مواضعه وفي مختلف السورة، وللداعي مصطلحات كالمنذر والمبشر.[٤] ولفظ منذر يذكر ٠٢ مرة. ولفظ مبشر يذكر ٠١

---

[١] عبد الكريم زيدان، **أصول الدعوة**، ط. ٩، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٣٢٤١ ه-٢٠٠٢ م، ص. ٧٠٣-٨٠٣

[٢] عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن التركي، **مجمل اعتقاد أئمة السلف**، ط. ٢، الرياض: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ٧١٤١ ه، ص. ١٣١

[3] Muhyiddin, *Munculnya Penceramah dari Generasi ke Generasi, http://khazanah.republika.co.id/berita/dunia-islam/islam-nusantara/18/01/09/p2a1dq335-munculnya-penceramah-dari-generasi-ke-generasi-part1/*(accessed on January 09, 2018, 02:13 PM).

[٤] محمد أبو الفتح البيانوني، **المدخل إلى علم الدعوة**، ط. ٣،بيروت: مؤسسة الرسالة، ٥١٤١ ه-٥٩٩١ م، ص. ١٤

مرة. وأن تلك الآيات المختلفة ليست على معنى واحد بل كل آية تدل البرهان والدليل.

لإيضاح تعريف معنى الداعيفي القرآن كان الناس يحتاجون إلى معرفة تفسير القرآن لأن علم التفسير هو العلم الذي يفهم به كتاب الله المترل على محمد صلى الله عليه وسلم، وبيان معانيه، واستخراج أحكامه وحكمه.[٥]

رأى سعيد حوى في تفسيره أن الداعي له دور كبير، كما أن النص عن الداعي في القرآن التي هو تدل على رسل الله جميعا وملائكته. والرسول هو الذي مأمور بتبليغ ما أوحي إليه ليدعو الناس إلى شريعة الله،[٦]لذلك كان سعيد حوى محبا لأن أقدم لإخوان المسلمين أساس يبنون عليه بكنابة تفسيره الأساس في التفسير.[٧] وكان التفسير تربويا هدائيا يسترجع كثيرا من المباحث المناسبة لعصره، واستخدم هو قضية الإيمان فيه ليكون أداة لرفع درجات اليقين، بحيث لا يخلص القارئ من صفحة إلا وقد ارتقى يقينه.[٨]

بهاذا رأت الباحثة أنّ لفظ الداعي ومصطلحاته لا بد من أن يكشف معناه وتفسيره في تفسير الأساس في التفسير.

لمحة التاريخية لسعيد حوى

هو الشيخ سعيد بن محمد ديب حوّى المعروف بسعيد حوّى. ولد الشيخ في مدينة حماة بتاريخ ٧٢ سبتمبر بسوريا سنة ٥٣٩١ م الموافق ٦٢ جمادى الثاني ٤٥٣١ ه، والده محمد ديب حوا واسم والدته عربية الطيش. عاش طفولته وصباه في حماة، وتلقى فيها دراسته الابتدائية.[٩]

---

[٥] فهد الرومي، **بحوث في أصول التفسير ومناهجه**، الرياض: مكتبة التوبة، ٩١٤١ ه، ص. ٨

[٦] أبو المنذر محمود بن محمد بن مصطفى بن عبد اللطيف المنياوي، **الجموع البهية للعقيدة السلفية**، ط. ١، ج. ٢، القاهرة: مكتبة ابن عباس، ٦٢٤١ ه- ٥٠٠٢ م، ص. ٧٤٤

[٧] سعيد حوى، **الأساس في التفسير**، ط. ٦، ج. ١، القاهرة: دار السلام، ٩٠٤١ ه، ص. ٧

[٨] محمد علي إيازي، **المفسرون حياتهم ومنهجهم**، ط. ١، طهران: مؤسسة الطباعة والنشر، ٢١٢١ ه، ص. ٧٣١

[٩] سعيد حوى، **هذه تجربتي وهذه شهادتي**، ط. ١، القاهرة: مكتبة وهبة، ٧٠٤١ ه، ص. ٧

حياة سعيد حوى كانت حياة طيبة التي قد معروفةعند الناس، وليس هو كريم باختياره فحسب بل تدخل فيها تربية من أهله خصوصا من والده، حتى اعتبره والده مربيا ناجها. ولأبيه قدرة عجيبة على غرس المعاني التي يريدها في نفوس أبنائه. وحرص أبوه لأبنائه على أمور، منه المحافظة على العرض والشرف، وعدم التفكير في المظاهر، والعفة عن أموال الناس.[١٠]

لسعيد حوى الخلق الفاضل، والأدب العظيم، والتواضع، والزهد، والبساطة في المظهر، والإقبال على الطاعة، وكثرة التلاوة والذكر، وإدمان القراءة والكتابة في الموضوعات الدعوية والحركية. وأنه سعي في التصدى لطاغوت الأرض الذين خربوا البلاد وأذلوا العباد وسعوا في الأرض بالفساد. وهو ذو نزعة صوفية تغلبه بعض الأحيان، كما أن صفاءه وطيبة قلبه وحياءه يجعله يؤثر الصمت في بعض المواقف.[١١]

صار سعيد حوى شابا مولعا بمطالعة، فقد طالعت في هذه المرحلة كتبا عالمية كثيرة وقرأت عن شخصيات عالمية كثيرة. وقد تأثر رغبته في المطالعة في نفسه تأثيرا كبيرا، وهذا يكون تأثير على كل ما كتبه فيما بعد.[١٢]بجانب تعلّهم بتلمذته أنه شارك والده في الزراعة والتجارة وشاركه في العمل لكسب الأرزاق. وبين خدمته لأهله اشترك هو إلى الإخوان المسلمين ويصير فيما بعد مأسسا لهم، لأنه يرى أن من فرائض الله تعالى أنّالمسلمين أن يكونوا يدا واحدا فشجع نفسه ليرقي هذه الحركة.[١٣]

---

١٠ سعيد حوى، **هذه تجربتي وهذه شهادتي**، ص. ٣١

١١ المستشار عبد الله العقيل،**من أعلام الدعوة والحركة الإسلامية المعاصرة**، الجزء الأول، الطبعة السابعة، القاهرة: دار البسير، ٢٠٠٨ م، ص. ٨٧٢-٩٧٢

١٢ سعيد حوى، **هذه تجربتي وهذه شهادتي**، ص. ٢٢

١٣ سعيد حوى، **دروس في العمل الإسلامي**، ط. ٢، القاهرة: دار السلام، ١٤٠٢ ه- ١٩٨٣ م، ص. ٤٢

في عمره العشرين إلى أربعة وعشرين تعلّمه من تلمذته علم ترتيل القرآن، حافظ القرآن،[١٤]علوم الشريعة والأحكام.[١٥]بعد خروجه من الجامعة استمر هو للتدريس والخدمة العسكرية الازمة.[١٦]وقد حاضر وخطب ودرّس في سوريا والسعودية والكويت والإمارات والعراق والأردن ومصر وقطر والباكستان وأمريكا وألمانيا، كما شارك في حديثة الدستور في سوريا سنة ٣٧٩١م مشاركة رئيسة. ثم تولى مناصب قيادية في تنظيم الإخوان المسلمين على المستوى القطري والعالمي وشارك في عدة أعمال دعوية وسياسية وجهادية.[١٧]

وقد درس سعيد حوى على يد عدد من المشايخ في سوريا ودمشق والمصر وحولها،[١٨] ثم أخذ إجازة شفوية من ولي العلماء وعالم الأولياء في دمشق ملا رمضان البوطي والد الدكتور سعيد الذي هو أجازه في الدعوة إلى الله.[١٩]فيركز أفكاره في حركة الدعوة والإخوان المسلمين.

منهجه في تفسير الأساس في التفسير

كان منهجه في التفسير هدئيا تربويا، وبيان ذلك أن المنهج الهدئي التربوي لأنه يحمل المسلمين إلى حسن فهم الهداية من الآيات بنظر إلى الصلة بين سور القرآن،وليس اكتفاء دراسة تفسيرية نظرية.[٢٠]وكانت طريقته في التفسير يتقسيم القرآن إلى أربعة أقسام، ثم بيان فقرات سورة وتأليف سورة من الفقرات، ثم يدخل في بيان ما ورد في الفقرة والسورة، ثم بيان المعاني العامة والكلّية، ثم المعنى الحرفي. وكان له العناية بالتفسير العلمي واثبات الإعجاز العلمي وينطبق كل ما هو ثبت قطعا من تفسيره في العلوم الحديثة. حتى لا يخلص القارئ من صفحة إلا وقد أرتقي

---

١٤ سعيد حوى، **دروس في العمل الإسلامي**، ص. ٦٢

١٥ سعيد حوى، **دروس في العمل الإسلامي**، ص. ٠٣

١٦ سعيد حوى، **هذه تجربتي وهذه شهادتي**، ص. ٦٥-٨٥

١٧ العقيل، **من أعلام الدعوة**، ص. ٧٧٢

١٨ العقيل، **من أعلام الدعوة**، ص. ٨٣

١٩ العقيل، **من أعلام الدعوة**، ص. ٨٣-٩٣

٢٠ سعيد حوى، **الأساس في التفسير**، ص. ٨

يقينه.[٢١]

تعريف الداعي

الداعي لغة تأتي من مفرد دعا يدعو أي الدعاة والداعيى‌ة، وهو والمؤذّن وداعي اللهوالنبيّ صلى الله عليه وسلم وداعي الأمة إلى توحيد الله وطاعته. ورجل داعية إذا كان يدعو الناس إلى بدعة أو دين، أدخلت الهاء فيه للمبالغة.[٢٢]

معنى الإصطلاح للداعي مختلفة، عند البيانوني هو المبلغ للإسلام، والمعلم له، والساعي إلى تطبيقه.[٢٣]والداعي عند زيدان هو رسل الله، وأوّله الذي يدعو إلى الله بعد أوحى الله بالإسلام هو محمد صلى الله عليه وسلم، والمسلمون شريكة لرسولهم في هذه الوظيفة الشريفة.[٢٤]وعند العدوي أن الداعي هو ما يبلغ رسالة رسل الله باتباع سبيلهم.[٢٥]فالداعي هو المبلغ والمعلم، فنعم المعلم هو صلى الله عليه وسلم الذي ينذر بالإنذار ويبشر بالبشرى.[٢٦]

الآيات المتعلقة بلفظ الداعي

لفظ دعاذكر في القرآن مائتين وإثنتي عشرة مرة في مائة وثماني عشرة آية وفي ثماني وسبعين سورة. وهي سورة العلق، سورة القلم، سورة القمر، سورة ص، سورة الأعراف، سورة الجن، سورة يس، سورة الفرقان، سورة فاطر، سورة مريم، سورة طه، سورة الشعراء، سورة النمل والقصص، سورة الإسراء، سورة يونس،

---

٢١ إيازي، **المفسرون حياتهم ومنهجهم**، ص. ٥٣١

٢٢ أبو الفاضل جمال الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**، ج. ٦١، بيروت: دار صادر، ١٠٠٣١ ه، ص. ٦٨٣١

٢٣ البيانوني، **المدخل إلى علم التفسير**،ص. ٠٤

٢٤ زيدان، **أصول الدعوة**، ص. ٨٠٣

٢٥ محمد أحمد العدوي، **دعوة الرسل إلى الله تعالى**، القاهرة: مطبعة مصطفى البابى، ٤٥٣١ ه- ٥٣٩١ م، ص. ز

٢٦ محمد حسن عبد الغفار، **شرح كتاب التوحيد لإبن خزيمة**، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، (http://www.islamweb.net)

سورة هود، سورة يوسف، سورة الأنعام، سورة الصفات، سورة لقمان، سورة سبإ، سورة الزمر، سورة الأحقاف، وغيرها. لكن ليس كل سور متعلقة بالداعي ودعاة الله.

تحليل لفظ الداعي في القرآن عند سعيد حوى

قال تعالى: يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (الأحقاف: ٣١)

فسر سعيد حوى من كلمة الآية في السياق أن الداعي في الآية هو محمد صلى الله عليه وسلم. وهو يدعو قومه إلى الإيمان بالله تعالى، لأنه الذي يغفر ذنوب الناس والذي يقيم الناس من العذاب الشديد الألم. ومن لم يتبع دعوة الداعي فليس بمعجز في الأرض لأنه لا ينجي منه مهرب، بل قدرته شاملة ومحيطة، ويجير لهم من الله أحد.[٢٧]

ذكر سعيد حوى قول ابن كثير أنه قال: هذا مقام تهديد وترهيب، فدعوا قومهم بالترغيب والترهيب، ولهذا نجع في كثير منهم وجاءوا إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلم وفودا وفودا.[٢٨]

وفي مناسبة الآية فسر سعيد حوى أن الله أرسل محمدا صلى الله عليه وسلم إلى الثقلين الجن والإنس، حيث دعاهم إلى الله تعالى وقرأ عليهم السورة التي فيها خطاب الفريقين وتكليفهم، ووعدهم ووعيدهم.[٢٩]

رأت الباحثة من هذا التفسير أن الداعي الأول إلى الإسلام والعبادة إلى الله هو محمد صلى الله عليه وسلم.والداعي هو من يدعو إلى الله بترغيب جزاء الله وترهيب العذاب من الله تعالى.

في قوله تعالى: وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ

[٢٧] سعيد حوى، **الأساس في التفسير**، ص. ٨٦٢٥

[٢٨] سعيد حوى، **الأساس في التفسير**، ص. ٨٦٢٥

[٢٩] سعيد حوى، **الأساس في التفسير**، ص. ٧٨٢٥

مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (الأحقاف: ٣٢)

ذكر سعيد حوى في هذه الآية أنّداعي الله هو محمد صلى الله عليه وسلمالذي يدعو الناس إلى الإيمان، ومن لم يؤمن بما جاء بمحمد صلى الله عليه وسلم من الرسالة فلا يجر من عذاب أليم في الدنيا لأن قدرة الله شاملة ومحيطة.[٣٠]

قال تعالى: وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا (الأحزاب: ٤٦)

فسر سعيد حوى أن الداعي في الآية هو داعية الخلق إلى عبادة ربهم عن أمره، أو أن الداعي يدعو إلى الله بتيسيره لا متكلفا فيه من عند نفسه. وذكر سعيد حوى قول النسفي أن الداعي هو الذي يدعو إلى عبادة الله.[٣١] وفي الرواية أن الله أرسل محمد صلى الله عليه وسلم ليدعو الناس إلى شهادة أن لا إله إلا الله، والدعوة تحتاج إلى إذن الله.[٣٢]

رأت الباحثة من هذا التفسير أن الداعي هو الذي يحمل أمر الله، لأن الدعوة هي من أمره.والدعوة صعبة على الداعي لمن لم يجعل الله وكيلا في أمر الدعوة، و لم يتقرب إلى الله لتناول إذن خاص قبل قيام بالداعي. ولا يدعو الداعي إلى دنيا، ولا إلى مجد، ولا إلى عزة قومية، ولا إلى عصبية جاهلية، ولا إلى مغنم، ولا إلى سلطان. فما هو بمبتدع ولا بمتطوع، ولا بقائل من عنده شيئا.[٣٣]

تفسير سعيد حوى أن الأمة الإسلامية شريكة في دعوةرسل الله

قال تعالى: قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (يوسف: ١٠٨)

فسر سعيد حوى أن سبيل الرسور وطريقه وسنته هو الدعوة. وهي الدعوة السابقة المتمثلة بالإيمان والتوحيد. وبيّن سعيد حوى أن سبيله هو بالحجة الواضحة غير عمياء مع يقين وبرهان من الله. ومحمد صلى الله عليه وسلم أدعو إلى سبيل

٣٠ سعيد حوى، **الأساس في التفسير**، ص. ٨٦٢٥
٣١ سعيد حوى، **الأساس في التفسير**، ص. ١٨٣٤
٣٢ سعيد حوى، **الأساس في التفسير**، ص. ٤٥٤٤-٥٥٤٤
٣٣ سيد قطب، **في ظلال القرآن**، ص. ٢٧٨٢

الله، ومن اتبعه عليه الصلاة والسلام يدعون إلى الله على بصيرة ويقين وبرهان عقلي وشرعي.[٣٤]

وعند سعيد حوى أنّ الداعي في هذه الآيةهو الرسول صلى الله عليه وسلم والذين اتبع دعوته على برهان ولا على هوى ولا يجعل شريكا لله. والذين يدعون إلى الإيمان والتوحيد على بصيرة، وإخلاصهم في توحيده. فإذا لم يجتمع للداعية هذه المعاني فلا يكون على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم.[٣٥]

رأت الباجثة أن المسلملا يكون داعي الله إلا على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الدعوة إلى الإيمان والتوحيد، مع التخلق الكامل بالتنزيه والتحقق بالتوحيد. وهذه تكون إجابة لمشكلة هذا العصر أن كثيرا من الدعاة إلى الله لا يعطون الدعوة إلى الإيمان والتوحيد مداها، كما أنّ الكثيرين منهم يدعون إلى جوانب ليست الحجة فيها واضحة.[٣٦]

لذلك أنّ المسلمين هم قوم رسل الله، فهم مكلفون بأن يقوم بالدعوة. والدعوة ليس مجرد الخطابة على المنبر، بل كل أعمال المسلمين دعوة لغيرهم،[٣٧] فعلى كل المسلم أن يجعل كلّ أعمالهم عبادة وزيادة للإيمان.

تفسير سعيد حوى أنّ الداعي يدعو في جميع أحواله

قال تعالى: قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا (نوح: ٥)

فسّر سعيد حوى أنّ الداعي أمره دائبا بلا فتور في كل الأوقات فلم يترك وقتا إلا ودعاهم فيه. ثم ذكرقول ابن كثير أنه قال: (لم أترك دعاءهم في ليل ولا نهار امتثالا لأمرك وابتغاء لطاعتك). وجعل سعيد حوى هذا درسا للدعاة، وهو ألا يبقوا وقتا إلا ويمارسون فيه الدعوة، فإن بعض الأوقات أنسب للدعوة لبعض

---

٣٤ سعيد حوى، **الأساس في التفسير**، ص. ٥٠٧٢

٣٥ سعيد حوى، **الأساس في التفسير**، ص. ٥٠٧٢

٣٦ زيدان، **أصول الدعوة**، ص. ٦٢٣

٣٧ محمد بن ناصر العبودي، **الدعوة الإسلامية وإعداد الدعاة**، (دبوي: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٢٤١ ه)، ص. ٥١

الطبقات من بعض، كما أنه درس للداعية في الدأب الدائم على الدعوة.[٣٨]

رأت الباحثة أنّ الدعاة ليس دعاة الله عند البرامج، بل أنه يكون الدعاة في كل وقت وحال.لأنه الدعاة هو العلماء، والعلماء هم وراثة الأنبياء، فلا يجوز للمعلم أن يعمل المعاصي لأن العلم هو نور الله.

الاختتام

تطور عدد من الدعاة خاصة دعاة الله إلى الإسلام يدلّ على أنّ تعاليم الإسلام تتطور كذلك، لكن الواقع تطور العدد لم يكفل صلاحة الأمة الإسلامية. وهذا الحال يحمل المسلمين جميعافي تدبر معنى الداعي والدعاة الأصلي، فهذه آراء سعيد حوى في منعى الداعي والدعاة إلى الله.

رأى سعيد حوى أنّ أعمال الداعي الأولى هو الترغيب والترهيب أو التبشير والإنذار. وهو يبشر الناس بالجنة ونعم الله، وينذر الناس بالنار ونقمة الله. والداعي يدعو كل المخلاقات لعبادة الله وحده، كالإنس والجن.

رأى سعيد حوى أنّ اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم لاستمرار دعوته هم المسلمون. وخير الداعي من يدعو على سبيل الرسول صلى الله عليه وسلم هو إلى الإيمان والطاعة والتوحيد وهو يدعو على برهان ويقين وبصيرة. وليس الدعوة إذا يدعو على هوى والدلائل غير واضحة في النص.

رأى سعيد حوى أنّ الداعي أمره لدعوة قومه والناس في كل وقت وحال، ولا يترك الداعي فرصة إلا ويدعو الناس إلى الله. فلا يجعل الداعي وقته للدعوة حين ما سيحضر مجلس التعليم.

---

٣٨ سعيد حوى، **الأساس في التفسير**، ص. ٣٥١٦

المصادر والمراجع

ابن مكرم، أبو الفاضل جمال الدين محمد، **لسان العرب**، ج. ١٦، بيروت: دار صادر، ١٣٠٠ ه.

إيازي، محمد علي، **المفسرون حياتهم ومنهجهم**، ط. ١، طهران: مؤسسة الطباعة والنشر، ١٢١٢ ه.

البيانوني، محمد أبو الفتح، **المدخل إلى علم الدعوة**، ط. ٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥ ه-١٩٩٥ م.

التركي، عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن، **مجمل اعتقاد أئمة السلف**، ط. ٢، الرياض: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤١٧ ه

حوى، سعيد، **الأساس في التفسير**، ط. ٦، ج. ١، القاهرة: دار السلام، ١٤٠٩ ه.

_____، **هذه تجربتي وهذه شهادتي**، ط. ١، القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٧ ه.

_____، **دروس في العمل الإسلامي**، ط. ٢، القاهرة: دار السلام، ١٤٠٢ ه-١٩٨٣ م.

الرومي، فهد، **بحوث في أصول التفسير ومناهجه**، الرياض: مكتبة التوبة، ١٤١٩ ه.

زيدان، عبد الكريم، **أصول الدعوة**، ط. ٩، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٣ ه-٢٠٠٢ م.

الشاربي، سيد قطب إبراهيم حسين، **في ظلال القرآن**، ط. ١٠، القاهرة: دار الشروق، ١٤١٢ ه.

العبودي، محمد بن ناصر، **الدعوة الإسلامية وإعداد الدعاة**، دبوي: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٢١ ه.

العدوي، محمد أحمد، **دعوة الرسل إلى الله تعالى**، القاهرة: مطبعة مصطفى البابى، ١٣٥٤ ه- ١٩٣٥ م.

العقيل، المستشار عبد الله، **من أعلام الدعوة والحركة الإسلامية المعاصرة**، الجزء الأول، الطبعة السابعة، القاهرة: دار البسير، ٢٠٠٨ م.

الغفار، محمد حسن عبد، **شرح كتاب التوحيد لإبن خزيمة**،)دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، http://www. islamweb.net)

المقدسي، محمد بن عبد الواحد،**اختصاص القرآن بعوده إلى الرحيم الرحمن**، ط. ١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩ ه-١٩٨٩ م.

المنياوي، أبو المنذر محمود بن محمد بن مصطفى بن عبد اللطيف،**الجموع البهية للعقيدة السلفية**، ط. ١، ج. ٢، القاهرة: مكتبة ابن عباس، ١٤٢٦ ه- ٢٠٠٥ م.

Muhyiddin, *Munculnya Penceramah dari Generasi ke Generasi, http://khazanah.republika.co.id/berita/dunia-islam/islam-nusantara/18/01/09/p2a1dq335-munculnya-penceramah-dari-generasi-ke-generasi-part1/* (accessed on January 09, 2018, 02:13 PM).